شهيدًا رواه ابن عبد البر في كتاب العلم وعند الخطيب في تاريخه
في ترجمة محمد بن داود الاصبهاني من حديث ابن عباس مرفوعا من
عشق فعف وكتم فمات فهو شهيد ورواه السراج في مصارع
العشاق من عشق فظفر فعف فمات مات شهيدًا والمراد بشهادة
هولاء كلهم غير المقتول في سبيل الله ان يكون لهم في الاخرة ثواب الشهدا
فضلا منه سبحانه وتعالى وقد قسم العلما الشهدا ثلاثة شهيد
في الدنيا والاخرة وهو المقتول في حرب الكفار وشهيد في الاخرة
دون احكام الدنيا وهم المذكورون هنا وشهيد في الدنيا دون الاخرة
وهو من غل في الغنيمة او قتل مدبرا والشهيد فعيل من الشهود
بمعنى مفعول لان الملايكة تحضره وتبشره بالفوز والكرامة او بمعنى فاعل
لانه يلقى ربه ويحضر عنده كما قال تعالى والشهدا عند ربهم او من
الشهادة فانه بين صدقه في الايمان والاخلاص في الطاعة ببذل النفس
في سبيل الله او يكون تلو الرسل في الشهادة على الامم يوم القيامة
ومن مات بالطاعون او بوجع البطن او نحوهما ممن يلحق بمن قتل في سبيل الله
لمشاركته اياه في بعض ما يناله من الكرامة بسبب ما كابده من الشدة
لا في جملة الاحكام والفضايل وهذا الحديث قد سبق في الصلاة واخرجه
الترمذي في الجنايز والنساي في الطب وبه قال **حدثنا بشر بن محمد**
بكسر الموحدة وسكون الشين المعجمة السختياني المروزي قال **اخبرنا**
عاصم هو ابن سليمان الاحول **عن حفصة بنت سيرين** اخت
محمد بن سيرين **عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه**
وسلم انه **قال الطاعون شهادة لكل مسلم** وفي حديث ابي عسيب
عند احمد مرفوعا ورجز على الكافر وفي حديث عتبة بن عبد عند
الطبراني في الكبير باسناد لا باس به مرفوعا ياتي الشهدا والمتوفون

بالطاعون

اقسام

عبد الله هو ابن المبارك المروزي قاله ... اخبرنا

بالطاعون فيقول اصحاب الطاعون نحن شهدا فيقال انظروا فان كانت
جراحهم كجراح الشهدا تسيل دما كريح المسك فهم شهدا
فيجدونهم كذلك وحديث الباب اخرجه المولف ايضا في الطب ومسلم
في الجهاد **باب قول الله تعالى** ولابي ذر عز وجل
لا يستوي القاعدون عن الجهاد **من المومنين** في موضع الحال
من القاعدين او من الضمير الذي فيه ومن للبيان والمراد بالجهاد
غزوة بدر قاله ابن عباس وقال مقاتل غزوة تبوك **غير اولي**
الضرر برفع غير صفة للقاعدين والضرر كالعمى والعرج والمرض
والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم عطفا على
قوله القاعدون اي لا مساواة بينهم وبين من قعد عن الجهاد من
غير علة وفايدته تذكير ما بينهما من التفاوت ليرغب القاعد
في الجهاد رفعا لرتبته وانفة عن انحطاط منزلته **فضل الله**
المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة نصب
بنزع الخافض او بدرجة والجملة موضحة للجملة الاولى التي فيها عدم
استوا القاعدين والمجاهدين كانه قيل ما لهم لا يستوون فاجيب
بقوله فضل الله المجاهدين **وكلا** من القاعدين والمجاهدين **وعد الله**
الحسنى المثوبة الحسنى وهي الجنة لحسن عقيدتهم وخلوص نيتهم
وانما التفاوت في زيادة العمل المقتضي لمزيد **وفضل الله المجاهدين**
على القاعدين كانه قيل واعطاهم زيادة على القاعدين **اجرا عظيما**
وارادبقوله **الى قوله غفورا رحيما** تمام الاية لما عسى ان يفرط منهم
رحيما بهم وقال في رواية ابي ذر بعد قوله غير اولي الضرر الى قوله
غفورا رحيما وبه قال **حدثنا ابو الوليد** هشام بن عبد الملك
الطيالسي قال **حدثنا شعبة** بن الحجاج **عن ابي اسحق** عمرو بن عبد الله

فصل

قوله او كذا بخطه وصوابه او بدرجة كما في البيضاوي

اتفق القراء هنا على نصب كلا واختلفوا في سورة الحديد فرفعها ابن عامر ونصبها الباقون اهـ

Copyright King Saud University